OCHA

النشرة الإنسانية
ليبيا
العدد 05| يوليو 2016

في هذا العدد

ارتفاع عدد النازحين داخلياً في ظل انعدام الأمن في سرت ص1
خطة الاستجابة بسرت قيد الإعداد ص2
آخر مستجدات برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الصحة العالمية ص3
منظمة اليونيسف تدعم الأطفال المتأثرين بالصراع ص4

أهم الأحداث:

- تضطلع الأمم المتحدة والشركاء بتنسيق الاستجابة السريعة للنازحين داخلياً الفارين من سرت في ظل احتدام الاشتباكات الذي أدى إلى المزيد من النزوح.
- ثمة حاجة إلى 12.2 مليون دولار أمريكي لاستمرار توفير المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح عقب سبتمبر/أيلول.
- وصول الإمدادات الصحية والأدوية للمستشفيات استجابةً إلى الأزمة الصحية الحادة.
- إلحاق 1.728 طفلاً من المتأثرين بالنزاع في التعليم غير الرسمي في بنغازي.

الأرقام الرئيسية

عدد النازحين داخلياً	*425.250
عدد العائدين	*258.025
عدد المهاجرين	*264.014

* تأتي الأرقام المذكورة أعلاه وفقاً لمصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة، بيانات الدورية 4

التمويل

165.6 مليون
مطلوب (دولار أمريكي)

45.8 مليون
(28٪ نسبة التمويل)

النزوح في مدينة سرت يصل إلى 90.000 شخص آخر: تزايد احتياجات الحماية والمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة

تستمر الأمم المتحدة وشركاؤها في رصد آخر تحركات النازحين داخلياً في غرب ليبيا، حيث دفعت الحملة ضد ما يُطلق عليه تنظيم الدولة الإسلامية، المزيد من الأسر إلى الفرار من مدينة سرت.

فمنذ شهري أبريل/مايو، لاذ 35.000 شخص بالفرار من سرت مما أدى إلى وصول إجمالي عدد النازحين داخلياً القادمين من هذه المدينة الساحلية إلى 90.449 نسمة، وهو ما يمثل أكثر من ثلاثة أرباع مجموع سكانها. ولازالت الأغلبية تسعى للجوء إلى بني وليد، ترهونة، مصراتة والجفرة في الوقت الذي وصلت فيه أعداد أقل إلى 15 موقعاً آخر في سائر أنحاء غرب ليبيا. وفي مصراتة، أفادت لجنة الأزمات المحلية بوجود ارتفاع كبير في عدد الوافدين مؤخراً حيث قدّرت أنها تستضيف ما يقرب من 1.700 أسرة أو 8.775 شخصاً من بينهم حوالي 3.000 طفل دون سن الثالثة.

وفي الوقت الذي تتزايد فيه أعداد النازحين داخلياً، تحاول المجتمعات المضيفة جاهدة أن تقدم يد المساعدة. ووفقاً للتقييم السريع لاحتياجات الحماية القانونية للنازحين الذي أجرته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومبادرة القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال في شهر مايو/أيار، أعرب 25 في المائة فقط من النازحين بسرت عن شعورهم بالاكتفاء الذاتي بينما لا يتوافر لنسبة 41 في المائة منهم إمكانية الوصول إلى خدمات الحماية. وعلى صعيد آخر، تشهد المياه وأوضاع المرافق الصحية في أماكن الإيواء غير الرسمية تدهوراً سريعاً بينما تواجه المستشفيات نقصاً في الأسرّة والإمدادات الطبية اللازمة لإغاثة الأعداد المتزايدة من المرضى.

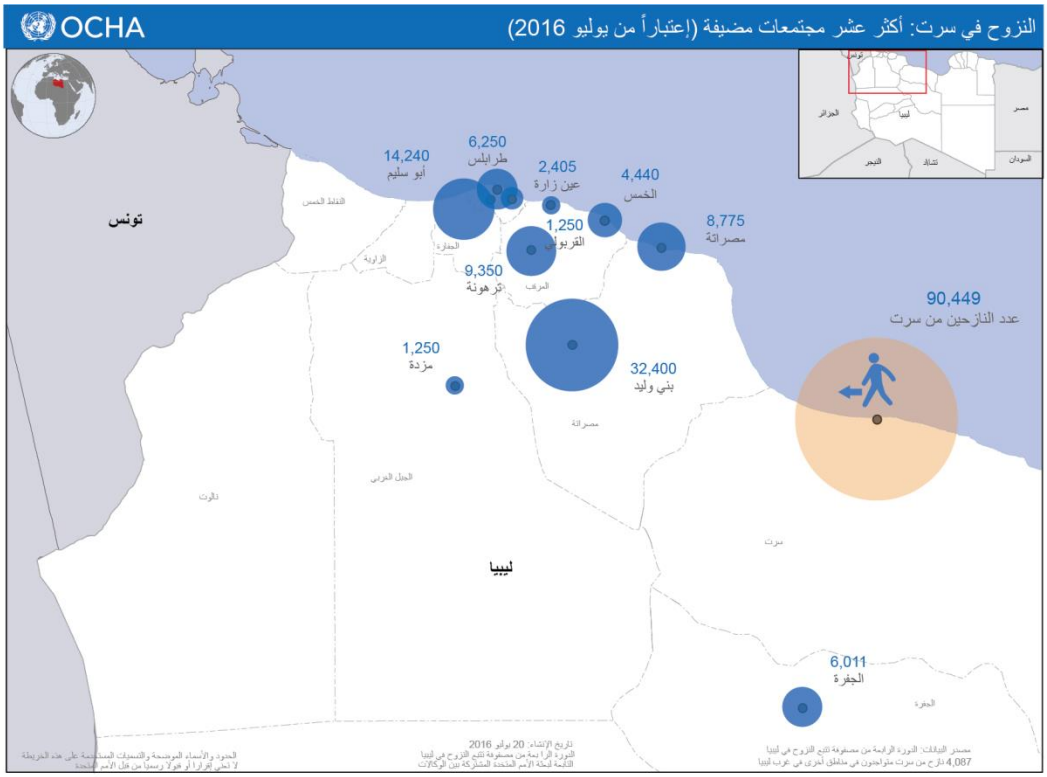

المجتمع الإنساني والمستجيبون المحليون يناقشون الوضع في سرت

في 11 يوليو/تموز، اجتمعت الأمم المتحدة وشركاؤها في تونس مع السلطات الليبية المحلية والشركاء لمناقشة جهود الاستجابة الحالية لأزمة سرت وتبادل المعلومات الأساسية المتعلقة بالاحتياجات الإنسانية. وقد اتفق المشاركون في الاجتماع على البناء على جهود الاستجابة القائمة وتوسيع نطاق تقديم المساعدات الإنسانية. وكخطوات متابعة لورشة العمل المذكورة، تم عقد اجتماع آخر مع السلطات الليبية المختصة لمناقشة الأنشطة الإنسانية الرئيسية اللازمة للأفراد الذين بقوا في مدينة سرت وأيضاً للنازحين داخلياً.

في سطور: المساعدات الموجهة للنازحين داخلياً من سرت

منذ اندلاع الصراع الأخير، عملت الأمم المتحدة والشركاء على توفير المساعدات الملحة لأولئك الذين لاذوا بالفرار من سرت حيث تركزت الجهود المبذولة على الفئات الأكثر ضعفاً.

وقد قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتوزيع المساعدات في مصراتة وركزت على النازحين داخلياً ممن لجأوا إلى أماكن الإقامة البديلة المؤقتة. وفي يونيو/حزيران، قامت المفوضية، من خلال شريكها، وكالة الإغاثة الليبية، بتوزيع مواد غير غذائية على 229 أسرة مكونة من 1.145 فرداً. وقد صُممت المواد الغير غذائية التي تم توزيعها بحيث تلبي الاحتياجات الأساسية للنازحين الجدد حيث اشتملت على أغطية، وأدوات مطبخ، ومواد للتنظيف، ومصابيح إنارة تعمل بالطاقة الشمسية.

وعلى صعيد آخر، قامت المنظمة الدولية للهجرة أيضاً خلال شهر يونيو/حزيران بتوزيع مواد غير غذائية وعِدد صحية على أكثر من 400 أسرة نازحة من مدينة سرت ممن يقيمون حالياً في ترهونة، وطرابلس، وريف زمزم، وأبو قرين، وأبو نجم.

وكخطوة متابعة لبعثة التقييم السريع المشتركة بين الوكالات التي نُظمت في 6 يونيو/حزيران في مصراتة، أكملت منظمة اليونيسيف وشريكها المحلي، الجمعية الليبية للأعمال الخيرية، عملية توزيع المواد الصحية على 1.300 أسرة من النازحين الأكثر ضعفاً في مصراتة، وترهونة، وبني وليد، والمناطق المحيطة. وتشتمل المواد الصحية على الصابون، والمنظفات، وحفاظات الأطفال وغيرها من المستلزمات المنزلية الضرورية التي تذكر لا يمكن للأسر النازحة، في كثير من الأحيان، توفيرها أو لا يمكن تحمل تكلفتها. وبالإضافة إلى مساعدة النازحين داخلياً، نجحت الجمعية الليبية للأعمال الخيرية في التغلب على الوضع الأمني الهش والقتال الدائر من أجل تقديم المساعدات للمعوزين على أطراف سرت حيث لايزال الوضع غير مستقر.

بشكل عام، يُعد الصراع وتواجد الجماعات المسلحة هو الدافع الرئيسي الذي يكمن وراء نزوح النازحين داخلياً المذكورين، مما يفسر نزوح 95.7 في المائة من الأسر.

مصفوفة تتبع النزوح، الاصدار 4

تستمر مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في كونها مصدراً حيوياً لتوفير المعلومات حول النزوح من سرت وعن الانتقال في أرجاء ليبيا. ففي يونيو/حزيران، ذكرت الدورية الرابعة من المصفوفة تحديداً وجود إجمالي 425.250 نازحاً، و258.025 عائداً، و264.014 مهاجراً في جميع أنحاء البلاد، محققة بذلك تغطية لما يبلغ 100 منطقة من أصل 104 منطقة. ومن بين 84.705 أسرة نازحة تم تحديدها في الدورة الرابعة لجمع البيانات، تم إيواء 16.701 أسرة في أماكن غير رسمية أو عامة مثل المدارس، وخيم، وملاجئ بديلة مؤقتة أو مباني غير مكتملة.

يُرجى الاتصال بنا: الفريق الاستشاري الإنساني في مكتب أوتشا ليبيا: عبد الحق أميري: amiri@un.org
@UNcoordLibya: تويتر | facebook.com/UNinLibya | unocha.org
قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بإعداد هذا التقرير بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني.

نقص التمويل يهدد المساعدات الغذائية: ثمة حاجة ملحة لتوفير 12 مليون دولار أمريكي بحلول سبتمبر/أيلول

يعمل برنامج الأغذية العالمي على توفير مساعدات غذائية للمعوزين في جميع أنحاء ليبيا، ولكنه يواجه نقصاً في التمويل من شأنه أن يهدد المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح التي يجري تقديمها.

وفي يونيو/حزيران، قام برنامج الأغذية العالمي بعمليات توزيع عامة للأغذية على 77.380 مستفيداً في شرق وجنوب ليبيا و36.949 مستفيداً في شرق ليبيا. وبالإضافة إلى تقديم المساعدات إلى السكان النازحين، تمكن برنامج الأغذية العالمي أيضاً من الوصول إلى اللاجئين من الفئات الضعيفة حيث ساعد 5.000 لاجئ في بنغازي وطرابلس في يونيو/حزيران.

وفي المجمل، تلقى برنامج الأغذية العالمي 36 في المائة من متطلباته لعام 2016 والتي سيستخدمها في شراء الغذاء من أجل عمليات التوزيع القادمة والتي ستتم حتى سبتمبر/أيلول. ويظل البرنامج في حاجة إلى 12.2 مليون دولار أمريكي حتى يتسنى له الاستمرار في توفير المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح للمستفيدين المزمع استهدافهم حتى ديسمبر/كانون الأول.

اللوازم الصحية تصل إلى المستشفيات بفضل الصندوق المركزي للأمم المتحدة للاستجابة للطوارئ والصندوق الاحتياطي للطوارئ التابع لمنظمة الصحة العالمية

تكفي عدة إسعافات واحدة لإجراء 100 عملية جراحية كبرى.

في 28 يونيو/حزيران، قامت منظمة الصحة العالمية بإرسال طائرة مُحمّلة بالأدوية المنقذة للأرواح والإمدادات إلى طرابلس للوفاء بالاحتياجات الصحية الملحة داخل البلاد.

وتتضمن الإمدادات الأدوية المنقذة للأرواح، ومستلزمات العناية بالإصابات، ومعدات التسريب الوريدية، وعِدد الإسعافات التي تكفي لنحو 20.000 مريض لفترة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

وسيتم توزيع الإمدادات من مستودع منظمة الصحة العالمية في طرابلس وفقاً لمتطلبات المستشفيات، وتبعاً للنتائج التي يخلص إليها التقييم الذي تجريه المنظمة حالياً. ومن المقرر أن يصل المزيد من إمدادات المواد المنقذة للأرواح خلال الأيام القادمة، بما في ذلك مجموعة من المعدات الطبية الضرورية.

وقد كان شراء هذه الإمدادات ممكناً من خلال التمويل الذي تم تخصيصه لذلك من الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والصندوق الاحتياطي للطوارئ التابع للمقر الرئيسي لمنظمة الصحة العالمية. وفي حين أن هذه الإمدادات ستلبي المتطلبات الإنسانية الصحية الملحة على مدى الأسابيع والأشهر القادمة، إلا أنها أقل بكثير من الاحتياجات الصحية الإنسانية الضخمة للفئات الضعيفة من السكان، وخاصة النازحين، والمهاجرين، والمصابين في المواقع التي تعطل بها عمل المستشفيات والعيادات الصحية.

استعراض احتياجات التعليم: 279.000 طفل متضرر من تعطُّل المدارس

ترسم البيانات الصادرة مؤخراً من وزارة التربية والتعليم الليبية صورة مثيرة للقلق بشأن إمكانية الحصول على التعليم، في ظل تصنيف 558 مدرسة في جميع أنحاء مناطق ليبيا كمدارس مُعطلّة عن العمل مما يؤثر على ما يقرب من 279.000 طفل في سن الدراسة. فوفقاً لمسؤولي وزارة التربية والتعليم، يرجع تعطل العمل ببعض المدارس إلى الأضرار الجزئية أو الكلية التي لحقت بها من جراء الصراع الدائر والاشتباكات. فقد أصبحت المدارس، في مدن مثل بني وليد وبنغازي، ملاجئاً لإيواء النازحين مما يمنع الأطفال من دخولها.

والجدير بالذكر أن منظمة اليونيسيف تعمل بالتعاون مع شركائها على معالجة الفجوة التعليمية ودعم الأطفال حتى يستكملوا تعليمهم.

ومن خلال تأسيس شراكة بين المنظمتين غير الحكوميتين الوطنيتين، "اقرأ" و"نسائم"، تم إلحاق 1.728 طفلاً في سن الدراسة، من بينهم 150 طفل من ذوي الإعاقة، في بنغازي بفصول دراسية تكميلية في يونيو/حزيران. وتمثّل هذه الفصول مراكز تعليمية يتم من خلالها توفير الدعم الترفيهي والتعليمي للأطفال المتأثرين بالصراعات كجزء من برنامج التعليم غير الرسمي. وعقب استكمال فصول الدراسة التكميلية بنجاح، يتم تقييم الطلاب وإعادة إلحاقهم بالتعليم الرسمي.

وعلاوة على ذلك، قامت منظمة اليونيسيف في يونيو/حزيران بتوقيع اتفاقية تعاون مع الحركة العامة للكشافة والمرشدات في ليبيا لتقديم الأنشطة الترفيهية والتعليمية التعويضية لحوالي 9.900 طفل بالمدن المتأثرة بالصراعات في ليبيا. ويُعتبر التعليم التعويضي برنامج مهم يستهدف الأطفال الذي واجهوا صعوبات ليساعدهم على اجتياز الاختبار النهائي والانتقال إلى السنة الدراسية المقبلة.

وقت للعب لأطفال الزاوية

شهدت الزاوية، وهي مدينة تقع في شمال غرب ليبيا وتطل على البحر المتوسط، قتالاً عنيفاً بين قوات القذافي والقوى الثورية في 2011. وبعد مرور خمس سنوات على اندلاع الثورة وفي ظل الصراع الدائر في ليبيا، يبحث أطفال الزاوية عن مكان آمن للعب ليشعروا بعودة الحياة إلى طبيعتها وبالأمان.

وعليه، فقد أسست منظمة اليونيسيف شراكة مع مؤسسة الشيخ طاهر الزاوي الخيرية (STACO)، وهي منظمة غير حكومية بالزاوية، لإنشاء أماكن ملائمة للطفل وتوفير البيئة الآمنة للأطفال حتى تلبي احتياجاتهم للعب، وتوفر الأنشطة الترفيهية للأطفال المتأثرين بالصراعات، والنازحين، والمنتمين للفئات الضعيفة. ومنذ بداية المشروع في أوائل مارس/آذار، حضر 700 فتى وفتاة، في المتوسط، الأنشطة بشكل أسبوعي، مما وصل بالعدد الإجمالي للأطفال المستفيدين من الأنشطة إلى ما يقرب من 5.000 فتى وفتاة حتى الآن.

وفي إطار الأماكن الملائمة للأطفال، يتمكن الأطفال من الاستمتاع بالغناء، والرسم، وسرد القصص، والرقص، مما يساعدهم على التعبير عن شعورهم واستعادة ثقتهم بينما يتلقون الدعم النفسي الاجتماعي. ويقوم الإخصائيون الاجتماعيون ومسؤولو الترفيه، المدرّبين بواسطة شركاء هيئة اليونيسيف، بتحديد الفتيان والفتيات ممن هم بحاجة إلى رعاية متخصصة وإحالتهم إلى الخدمات المناسبة.

الصورة: منظمة اليونيسيف/ليبيا 2016/ مؤسسة الشيخ طاهر الزاوي الخيرية

يمكنك تتبع مستجدات فريق العمل الإنساني بليبيا على شبكة الإنترنت

فيسبوك:
facebook.com/UNinLIBYA

تويتر:
twitter.com/UNcoordLibya

تُتاح النشرة الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على الروابط التالية:

reliefweb.int
humanitarianresponse.info